

تقرير انتهاكات الحريات الاعلامية - اليمن

سبتمبر - اكتوبر

2018



جدول المحتويات :

٣	المقدمة
٤	منهجية التقرير
٥	الملخص التنفيذي
٦	انواع الانتهاكات
٧	مسؤولية الانتهاكات
٨	التوزيع الجغرافي لمناطق الانتهاكات
٩	تفاصيل الانتهاكات

المقدمة :

لم يكن شهري سبتمبر و اكتوبر أفضل حالا من الأشهر الماضية فقد شهدت الحريات الإعلامية خلال الشهرين الماضيين ٤٧ انتهاك تنوعت بين انتهاكات ضد أفراد صحفيين وضد مؤسسات اعلامية .

فالحريات الاعلامية في اليمن لازالت تمارس ضدها حملات قمعية ممنهجة تزداد وحشية كل يوم من قبل اطراف الصراع في اليمن ، مما تنذر بخطورة على سلامة الصحفيين و على مستقبل الإعلام في اليمن ، حيث لا زالت جماعة الحوثي تصدر قائمة الانتهاكات في اليمن من خلال عدد الانتهاكات والممارسات التعسفية بعدد ٣٠ انتهاك بحق الحريات الاعلامية خلال شهري سبتمبر و اكتوبر الماضيين من العام الحالي ٢٠١٨ .

و في الوقت الذي كنا نتطلع فيه الي الافراج عن الصحفيين المختطفين منذ ما يقرب من أربعة أعوام نتفاجأ بإحالتهم الي النيابة الجزائية المتخصصة " محكمة أمن الدولة " للبدء بمحاكمتهم كمجرمين، في ضل صمت دولي .

كما أننا في مرصد الحريات الاعلامية نطالب جماعة الحوثي بوقف ممارستها التعسفية ضد الحريات الاعلامية واختطافها للصحفيين ومنعها من قيام أي فعالية اعلامية بالمناطق الخاضعة لسيطرتها إلى بعد موافقة مسبقة من قبل سلطات الحوثي ،وتقوم بسجن كل من يخالف امورها مثلما حدث لـ ٢٠ صحفي بالعاصمة صنعاء تم اختطافهم من احد الفنادق بالعاصمة صنعاء ، اثناء تغطيتهم لمؤتمر صحفي " ضد الكراهية والتحريض على العنف في وسائل الاعلام اليمنية " ، واقتيادهم لسجن الامن القومي والافراج عنهم بعد عمل تعهدات خطية بعد المشاركة بفعاليات غير مرخص لها .

ومن خلال هذه الانتهاكات والممارسات التعسفية فقد سجل مرصد الحريات الاعلامية ٤٧ انتهاك ، في مناطق متفرقة في اليمن خلال شهري سبتمبر و اكتوبر الماضيين توزعت بين توزعت بين ٢ حالات قتل ، و ٢٨ حالة اختطاف ، وحالة واحدة محاولة قتل ، و ٣ حالات اعتداء ، و ٢ حالات تهديد ، وحالة واحدة محاولة اختطاف ، و ٣ انتهاكات ضد مؤسسات اعلامية ، و ٧ حالات اخرى .

مصطفى نصر

رئيس مركز الدراسات والاعلام الاقتصادي

منهجية التقرير :

لقد تم جمع البيانات والمعلومات في هذا التقرير من خلال فريق مهني من الراصدين يتبعون مرصد الحريات الإعلامية في اليمن، ويتواجدون في خمس محافظات رئيسية وهي صنعاء وتعز وعدن وحضرموت .

اعتمد الراصدون في جمع البيانات على منهجية الاتصال المباشر بالضحايا أو شهادات اقاربهم أو عبر وسائل الاعلام او من خلال البلاغات التي تقدم بها الضحايا او اقاربهم الي المرصد، ويعمل فريق الرصد على المراجعة والتحقق من جميع البيانات والمعلومات عبر آلية تحقق تضم ٣ مصادر مختلفة.

ان البيانات والمعلومات الواردة في هذا التقرير لا تعني ان جميع الانتهاكات قد تم رصدها ، بل ان هناك حالات انتهاك يخشى ضحاياها الابلاغ عنها لمخاوف من حدوث تبعات اشد خطورة عليهم من قبل المنتهكين.

كما ان التقرير لم يتضمن جميع قصص حالات الانتهاكات لاعتبارات تتعلق بطبيعة التقرير الموجز والمختصر والذي يشمل اهم قصص الانتهاكات مع الاحتفاظ بتفاصيل اكثر في اطار موقع مرصد الحريات الإعلامية .

تعريفات ومفاتيح :-

حالات اختطاف :- يطلق التقرير مصطلح " الاختطاف" على جميع حالات "الاعتقال" المرتكبة من الجماعات والكيانات الخارجة عن سيطرة الحكومة الشرعية المعترف بها دوليا

رصد تقرير الانتهاكات الاعلامية في اليمن خلال شهري سبتمبر و اكتوبر الماضيين من العام ٢٠١٨م (٤٧) حالة انتهاك ضد افراد (صحفيين ونشطاء في وسائل التواصل الاجتماعي) .

وتركزت حالات الانتهاكات التي وثقها " مرصد الحريات الإعلامية التابع لمركز الدراسات والاعلام الاقتصادي " في محافظات (صنعاء ، عدن ، تعز ، الحديدة ، الجوف ، مارب ، حجة ، الضالع) .

حيث توزعت الانتهاكات التي وثقها مرصد الحريات الاعلامية في اليمن ، توزعت بين ٢ حالات قتل ، و ٢٨ حالة اختطاف ، وحالة واحدة محاولة قتل ، و ٣ حالات اعتداء ، و ٢ حالات تهديد ، وحالة واحدة محاولة اختطاف ، و ٣ انتهاكات ضد مؤسسات اعلامية ، و ٧ حالات اخرى .

كما تعرضت ٣ مؤسسات اعلامية لانتهاكات مختلفة ، تنوعت بين مصادرة صحيفة اخبار اليوم من احد النقاط بمدينة عدن ، وقصف لمبنى اذاعة الحديدة من قبل طيران قوات التحالف ، واعتداء احد المسلحين على مقر صحيفة الجمهورية بتعز .

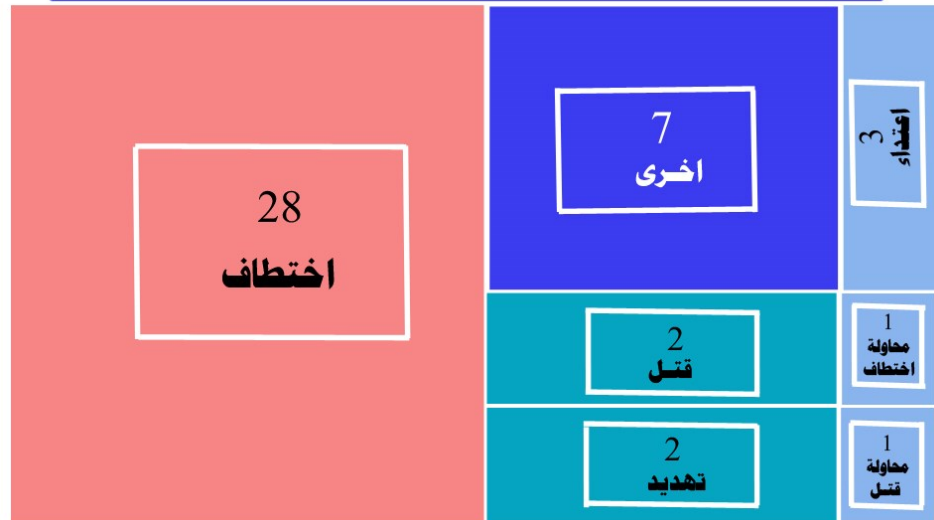
ولازالت جماعة الحوثي تتصد في عدد الانتهاكات والممارسات التعسفية ضد الحريات الصحفية في المناطق الخاضعة لها ، فقد سجل المرصد ٣٠ حالة انتهاك قامت بها اطراف تابعة لجماعة الحوثي ، و ٥ حالات سجلت ضد مجهولين ، و ٣ حالات قامت بها اطراف تابعة للحكومة الشرعية ، وحالة انتهاك واحدة قامت بها قوات التحالف و ٨ حالات انتهاك اخرى .

انواع الانتهاكات :

سجل التقرير خلال شهري سبتمبر و اكتوبر من العام الجاري ٤٧ انتهاك ضد الحريات الاعلامية مورست ضد افراد (صحفيين ونشطاء في وسائل التواصل الاجتماعي .

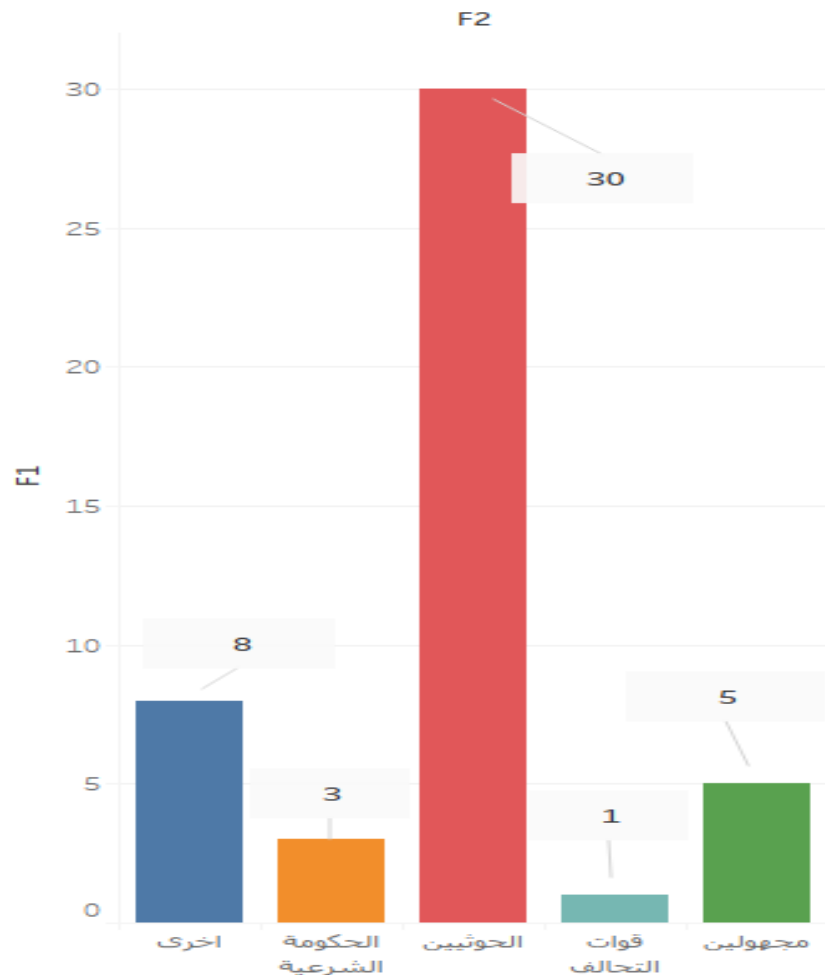
توزعت بين ٢ حالات قتل ، و ٢٨ حالة اختطاف ، وحالة واحدة محاولة قتل ، و ٣ حالات اعتداء ، و ٢ حالات تهديد ، وحالة واحدة محاولة اختطاف ، و ٣ انتهاكات ضد مؤسسات اعلامية ، و ٧ حالات اخرى .

انواع الانتهاكات الاعلامية سبتمبر - اكتوبر 2018



مسؤولية الانتهاكات :

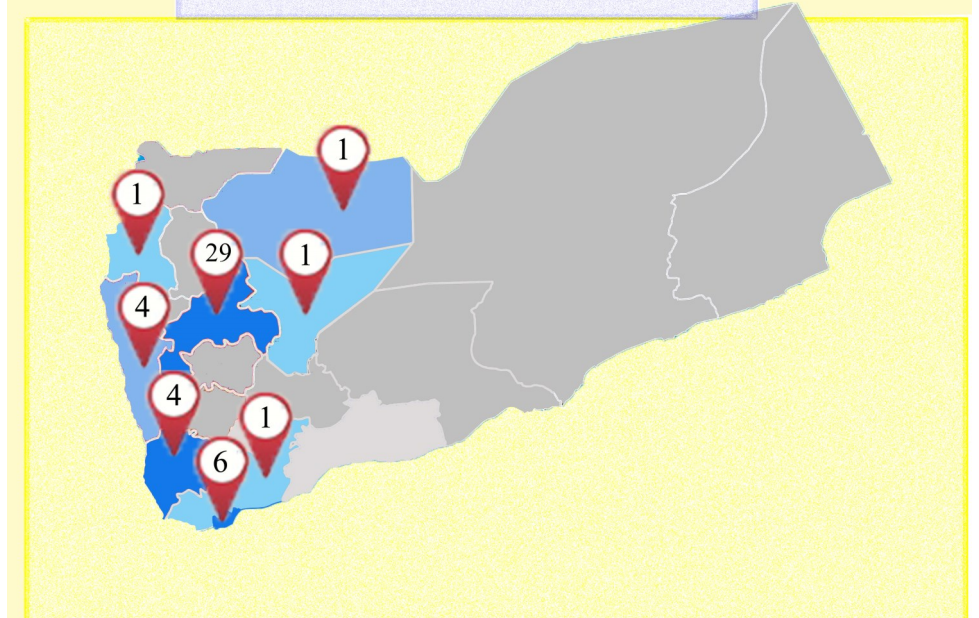
احتلت جماعة الحوثي المرتبة الاولى في عدد الانتهاكات التي مورست ضد الصحفيين خلال الشهرين الماضيين بعدد ٣٠ حالة انتهاك ، ثم مسلحين مجهولين بعدد ٥ حالات انتهاك ، تلتها الحكومة الشرعية بعدد ٣ حالات انتهاك ، ثم قوات التحالف بحالة انتهاك واحدة ، و ٨ حالات انتهاك ضد اطراف اخرى .



التوزيع الجغرافي للانتهاكات

شهدت مناطق مختلفة في اليمن حالات انتهاكات مختلفة ضد الصحفيين والعاملين في مجال الاعلامي وعدد من المؤسسات الاعلامية ، حيث رصد التقرير ٢٩ حالة انتهاك بمدينة صنعاء ، و ٤ حالات انتهاك بمدينة الحديدة ، و ٦ حالات انتهاك بمدينة عدن ، و ٤ حالات انتهاك بمدينة تعز ، وحالة انتهاك واحدة في كل من الجوف ومارب وحجة والضالع كلا على حدة .

التوزيع الجغرافي للانتهاكات



بلغ عدد حالات القتل التي سجلها المرصد خلال شهري سبتمبر واکتوبر الماضيين من العام الحالي ، ٢ حالات قتل بمدينتي تعز ، الضالع .

قتل مسلحين مجهولين المصور الاعلامي محمد الطاهري في الـ ٣ من سبتمبر اثناء إسعافه لاحد الجرحى بالقرب من مستشفى المظفر بمدينة تعز ، ودفن الصحف في اليوم الثاني من مقتلة دون التحقيق بالقضية ومحاسبة المجرمين .



اغتيال مسلحين مجهولين الصحفي زكي السقلدي رئيس تحرير صحيفة العطاء في الـ ٥ من اكتوبر ، حيث امطرته بوابل من الرصاص بداخل سيارته وسط مدينة الضالع



حالات اختطاف :

بلغ عدد حالات الاختطاف التي سجلها المرصد خلال شهري سبتمبر واکتوبر الماضيين من العام الحالي ٢٨ حالات اختطاف توزعت على مدينة صنعاء بعدد ٢٤ حالة اختطاف ، ثم مدينة الحديدة بعدد ٣ حالات اختطاف ، وحالة واحدة بمدينة حجة.

اختطف مسلحون تابعون لجماعة الحوثي المصور الاعلامي عمرو البطاح ف ال ٩ من سبتمبر ، اثناء تصويره للأضرار الذي أحدثها حريق لآحد مخازن المخابز بمنطقة مذبح بالعاصمة صنعاء حيث قام المسلحين بالاعتداء على المصور وايداعه سجن قسم مذبح وبعد يومين تم نقلة لسجن المنطقة .



تعرض الصحفي احمد حوذان للاختطاف من احد شوارع منطقة الحصبة بالعاصمة صنعاء ، وتم نقلة لسجن منطقة الحصبة ، ولا زالت جماعة الحوثي ترفض الافراج عنه .



ا قدم مسلحون تابعون لجماعة الحوثي في ال ٣٠ من سبتمبر ، على اختطاف الصحفي انور الهزام بعد اقتحام منزله بمنطقة مذبح بالعاصمة صنعاء واقتياده الى جهة مجهولة ، ويأتي ذلك بعد انتقاده للممارسات التعسفية وسياسة التجويع التي يمارسها الحوثيين ضد المواطنين .

ا قدم مسلحون تابعون لجماعة الحوثي على اختطاف ٣ صحفيين بمدينة الحديدة في ال ٢١ من اكتوبر ، حيث اقتحمت منزل الصحفي محمد الميسري بحي الزبارين واخذ تلفونه وجهازه الابلتوب ، واقتياده الى جهة مجهولة .

كما قامت باختطاف الصحفيين محمد الصلاحي وبلال العريفي بعد محاصرة مكتبهم الاعلامي " ميكا بكسل " ومصادرة هاتفه وأجهزته الالكترونية واقتياده الى جهة مجهولة .



اختطف مسلحين حوثيين الصحفي الرياضي محمد ناصر مهدي بمحافظة حجة ، ويأتي اختطاف الصحفي بعد تلقيه عدد من التهديدات من قبل قيادات حوثية بسبب كتاباته الصحفية وانتقاده للوضع المعيشي الذي يمر به المواطنين واتهامه بالتحريض وإثارة الشغب



أقدم مسلحين حوثيين في الـ ٢٥ من أكتوبر ، على اختطاف ٢٠ صحفي أثناء تغطيتهم للمؤتمر الصحفي " ضد الكراهية والتحريض على العنف في وسائل الاعلام اليمنية ".



حيث اقتحم مسلحين حوثيين احد الفنادق بالعاصمة صنعاء ، واحتجاز الصحفيين داخل الفندق لما يقارب الساعة ، قبل ان تصل المزيد من السيارات والاطمء العسكرية لأخذهم لسجن الامن القومي ، وعمل تعهدات خطية بعدم حضور مثل هذه الفعاليات التي تعتبرها غير مرخصة بالنسبة لجماعة الحوثي .

ومن بين الصحفيين المختطفين نقيب الصحفيين الاسبق عبدالباري طاهر واشرف الريفى وعادل عبد المغني ومحمد شمسان ومعين النجري وزكريا الحسامي ومحمد الجيلاني وصالح العرامي ووائل حزام وموحد جهلان ومراد محمد وعبدالعزیز حسين وعلا الدين الشلالى وايداد محمد ونبيل الشرعبي ومحمد شرف الدين وبدر القباطي وعبود الصوفي .



تعرض المصور الصحفي حامد القعود في الـ ٣١ من أكتوبر للاختطاف من قبل مسلحون تابعون لجماعة الحوثي من احد شوارع العاصمة صنعاء واقتياده الى جهة مجهولة .



بلغ عدد حالات الاعتداء التي سجلها المرصد خلال شهري سبتمبر و اكتوبر الماضيين من العام الحالي ٣ حالات اعتداء تعرض لها صحفيين ،بالعاصمة صنعاء .

تعرض الصحفي طارق سعد الحميدي في الـ ٩ من سبتمبر من العام الحالي ، للاعتداء على سيارته واخذ وثائق واوراق من داخل السيارة ،وقد تعرض الصحفي طارق لعدد من الاعتداء والمضايقات واطلاق الرصاص على منزلة و اختطاف احد ابنائه .



في الـ ٢٤ من سبتمبر تعرض المصور الصحفي محمد حويس للاعتداء من قبل مجموعة مسلحة بمنطقة الروضة بالعاصمة صنعاء ، حيث تعرض منزل الصحفي لوابل من الرصاص من قبل مسلحين على متن دراجة نارية تسبب بالرعب والخوف للصحفي واسرته .



ا قدم مسلحين حوثيين في الـ ٢٥ من اكتوبر بالتهجم على منزل الصحفي شوقي العباسي والاعتداء عليه وعلى ابنة واحد اخوته واطلاق الرصاص على المنزل ، حيث تعرض الصحفي العباسي للإصابة اسعف بعدها ل احد المستشفيات .



بلغ عدد حالات التهديد التي سجلها المرصد خلال شهري سبتمبر و اكتوبر الماضيين من العام الحالي ٢ حالات تهديد تعرض لها صحفيين ، بمدينة تعز ومدينة الجوف .

تعرض الصحفي حمزة امين مراسل قناة بلقيس الفضائية بمدينة تعز في الـ ٤ من سبتمبر الماضي ، للتهديد من قبل قيادات تابعة لمسلحي ابو العباس وهم رضوان الكواتي وعبد الباشا ، من خلال نشرهم منشورات بصفتهم بالفيس بوك اتهمت فيها الصحفي بقيامه بالتحريض من خلال ما تنشره القناة وانها تنفذ اجندة تتبع حزب الاصلاح ودولة قطر



تعرض الصحفي محمد عياش مراسل وكالة سبا بمحافظة الجوف في الـ ٢١ من اكتوبر ، للتهديد والشتيم من قبل وكيل محافظة الجوف عبدالله الحاشدي

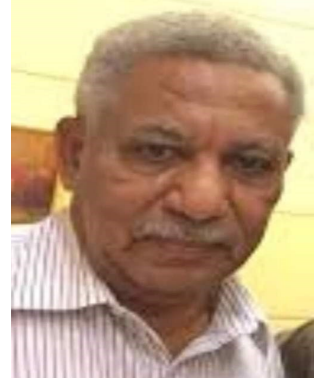


تعرض عدد من الصحفيين وهم عبد الرقيب الهدياني و فراس اليافعي و جهاد محسن و عوض كشميم لحملة تحريض من قبل احد المواقع الاخبارية (حضرموت بوست) ونشرة لأخبار تحريضية قد تعرض حياتهم للخطر وبدون وجه حق ، حيث نشرت اسمائهم في مقال بعنوان (ضحية لمطابخ الانتقالي تثبت طورته في التحريض ضد نشطاء جنوبيين داعمين للسعودية)



رفضت ادارة صحيفة الاتحاد الاماراتية تسليم المستحقات المالية للصحفي احمد الجبلي وانكارها لحقوقه الفكرية لفترة تزيد عن عشرين عاما .

وعمل الحفي احمد الجبلي مراسل لصحيفة الاتحاد الاماراتية من اليمن ، حيث ذكر الصحفي انه تلقى رسالة في شهر مارس ، من قبل الصحيفة مفادها الاستغناء عن خدماته دون ذكر السبب ، و اضاف عندما طالب بحقوقه ، كان ردهم ليس لديك أي حقوق كونه يعمل معهم بدون عقد .



رفضت ادارة صحيفة الحياة تسليم الصحفي علي سالم مستحقاته المالية المتركمة منذ ٦ اشهر ، بعد إيقافه عن العمل ، وعمل الصحفي علي سالم بصحيفة الحياة منذ العام



انتهاكات ضد مؤسسات اعلامية :

لم تسلم المؤسسات الاعلامية من الممارسات التعسفية والانتهاكات الممنهجة ، فقد رصد مرصد الحريات الاعلامية ٣ انتهاكات ضد مؤسسات اعلامية ، تنوعت بين قصف واعتداء ومصادرة صحف ورقية .

اقدم جنود من قوات الحزام الامني التابعة للحكومة الشرعية في احد النقاط العسكرية على مصادرة صحيفة اخبار اليوم المخصصة للتوزيع بالمحافظات (عدن - لحج - الضالع - تعز) والاعتداء على سائقها .



استهدف طيران التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية في الـ ١٦ من سبتمبر ، اذاعة الحديدة بمنطقة باجل مما ادى الى توقف بث الاذاعة ، و مقتل ٣ من العاملين فيها من حراس ومزارعين .



تعرض مقر صحيفة الجمهورية بتعز في الاول من اكتوبر الماضي ، للاعتداء من قبل شخص مسلح يحمل قنبلة وقناصة ، وبعد التواصل مع الامن تم القبض على المعتدي ، وتم وتوقفت الصحيفة عن الصدور ليوم واحد من بعد الاعتداء .



مرصد الحريات الاعلامية - اليمن

Www.Marsadak.org



منصة مرصد الحريات الاعلامية منصة رصد ومعلومات
مهنية ومستقلة تظم خرائط ومعلومات حول الانتهاكات التي
طالت الصحافة وحرية التعبير في كل انحاء اليمن